AL-SABAH
الصباح
الدولية
www.alsabahpress.com Alsabah Media | السنة الرابعة عشرة | 29 يوليو 2021 م | 19 ذي الحجة 1442 هـ | الخميس | No. 4032

قيس سعيّد ينهي مهام مسؤولين في مناصب عليا بالحكومة

السعودية : نقف إلى جانب تونس دعماً لأمنها واستقرارها

«وكالات»: أكدت الخارجية السعودية، فجر الأربعاء، وقوف المملكة إلى جانب كل «ما يدعم أمن واستقرار الجمهورية التونسية الشقيقة»، وفق وكالة الأنباء الرسمية واس.

وقال البيان : «تابعت حكومة المملكة العربية السعودية مجريات الأوضاع الحالية التي تشهدها الجمهورية التونسية الشقيقة، وإذ تحترم المملكة كل ما يتعلق بالشأن الداخلي التونسي وتعده أمراً سيادياً، فإنها تؤكد وقوفها إلى جانب كل ما يدعم أمن واستقرار الجمهورية التونسية الشقيقة».

وأكدت السعودية، حسب البيان «ثقتها في القيادة التونسية في تجاوز هذه الظروف وبما يحقق العيش الكريم للشعب التونسي الشقيق وازدهاره»، كما دعت المجتمع الدولي إلى الوقوف بجانب تونس في هذه الظروف لمواجهة تحدياتها الصحية والاقتصادية.

من جهة أخرى أصدر الرئيس التونسي قيس سعيد، مساء الثلاثاء، عدداً من القرارات الجديدة، تضمنت إنهاء مهام مدير ديوان رئيس الحكومة، والأمين العام للحكومة، وعدد من المسؤولين الكبار في رئاسة الحكومة.

وحسب صحيفة «الشروق» التونسية، أنهى الرئيس التونسي، مهام حوالي 20 مستشاراً ومكلفاً بمهمة لدى رئيس الحكومة المقال، هشام المشيشي، أبرزهم الكاتب العام للحكومة، ومدير ديوان رئيس الحكومة، والمستشارين لدى رئيس الحكومة، ورئيس الهيئة العامة لشهداء وجرحى الثورة والعمليات الإرهابية، وعدد من المكلفين بمأمورية بديوان رئيس الحكومة، كما أنهى تكليف العميد قاضي توفيق العيوني بمهام وكيل الدولة العام مدير القضاء العسكري.

ومن جهة أخرى تزامن إعفاء وكيل الدولة العام مدير القضاء العسكري، مع مداهمة الأمن وعناصر من الأمن الرئاسي بيت النائب في البرلمان المجمد، والهارب من القضاء العسكري منذ أشهر راشد الخياري، الذي صدرت ضده بطاقة ملاحقة من القضاء العسكري، دون جدوى.

من جانب آخر أطلع وزير الخارجية التونسي عثمان الجرندي، شركاء تونس وعدة دول شقيقة وصديقة وعدد من المسؤولين في المنظمات الإقليمية والدولية على تطورات الوضع في تونس، في خطوة لطمأنة المجتمع الدولي بشأن الانتقال الديمقراطي في البلاد.

وأجرى الجرندي سلسلة اتصالات بوزراء خارجية إيطاليا وفرنسا وتركيا وكاتب الدولة للشؤون الخارجية في ألمانيا، بالإضافة لاتصالات مع وزراء خارجية السعودية والكويت ومصر.

كما كان له اتصالات مع المفوضية السامية لحقوق الإنسان، والممثل السامي للشؤون الخارجية وسياسة الأمن بالاتحاد الأوروبي، والأمين العام لجامعة الدول العربية، والأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، ورئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي.

الرئيس التونسي قيس سعيّد

وقال الجرندي في بيان صحفي لوزارة الخارجية، إن «قرارات الرئيس قيس سعيد هدفها الحفاظ على المسار الديمقراطي وحماية المؤسسات الدستورية وتحقيق السلم الاجتماعي».

وأكد في مكالماته أن «هذه التدابير تهدف إلى التنظيم المؤقت للسلطة إلى حين زوال حالة الخطر الداهم على الدولة، مع ضمان كافة الحقوق والحريات وعدم المساس بها».

وتسعى تونس لطمأنة المجتمع الدولي بشأن مسار الانتقال الديمقراطي في البلاد، بعد قرار الرئيس سعيد الأحد الماضي تجميد البرلمان وإقالة الحكومة وتوليه السلطة التنفيذية بدعوى وجود مخاطر عالية على الدولة، وتستمر هذه التدابير 30 يوماً وفق ما أعلنت الرئاسة، ولكن لا يوجد ما يمنع من تمديدها دستورياً.

من ناحية أخرى قال مصدر قضائي لرويترز إن القضاء التونسي فتح تحقيقاً بشأن 3 أحزاب سياسية بينها حزباً النهضة وقلب تونس للاشتباه في تلقيها أموالا من الخارج خلال الحملة الانتخابية عام 2019.

وتم فتح التحقيق يوم 14 يوليو قبل أن يقيل الرئيس قيس سعيد رئيس الوزراء ويجمد البرلمان في خطوة وصفتها هذه الأحزاب بأنها انقلاب.

ميقاتي يدعو إلى الوحدة لتشكيل الحكومة اللبنانية سريعاً

رئيس الوزراء اللبناني المكلف نجيب ميقاتي

بيروت – «وكالات» : دعا رئيس الوزراء اللبناني الملكف، نجيب ميقاتي، الثلاثاء، إلى الوحدة لتشكيل سريع لحكومة قادرة على اتخاذ إجراءات لمواجهة الأزمة الشديدة التي تعاني منها البلاد، بعد يوم طويل من المشاورات مع القوى السياسية المختلفة.

وأجرى ميقاتي، الذي عين رئيسا للوزراء، الاثنين، بدعم من غالبية الكتل النيابية، الثلاثاء، سلسلة من المشاورات غير الملزمة مع القوى المختلفة في البرلمان، التي توافقت على ضرورة تشكيل الحكومة الجديدة، لكنها جددت خلافاتها على شكل المجلس الوزاري المرتقب.

وأبدى السياسي المعتدل ورئيس الحكومة في مرتين سابقتين، تفاؤلا بتشكيل الحكومة «في أقرب وقت ممكن»، كما صرح في مؤتمر صحافي عقب جولة المشاورات.

وفي المؤتمر، أكد أن المهمة الرئيسية لمجلس الوزراء المقبل ستكون العمل من أجل أن يتمتع اللبنانيون «بحياة كريمة».

وأشار رئيس الحكومة المكلف من قصر بعبدا إثر لقائه بالرئيس ميشال عون، إلى أنه «أطلع الرئيس على تفاصيل الاستشارات النيابية غير الملزمة وأكدت أهمية تشكيل الحكومة في أسرع وقت ممكن».

ولفت إلى أن «الآراء متطابقة بنسبة كبيرة جدا، وسنعقد اجتماعات متتالية خلال الأيام القادمة، وبإذن الله ستكون لدينا حكومة قريبا».

ويذكر أن ميقاتي، سياسي معتدل وكان وزيرا للأشغال العامة والنقل 6 سنوات متتالية، وسبق له أن شغل هذا المنصب مرتين في 2005 و2011 وسيحاول تشكيل حكومة جديدة لانتشال الدولة الغارقة في أسوأ أزمة اقتصادية في تاريخها.

وتضغط الدول الغربية على السياسيين اللبنانيين لتشكيل حكومة يمكنها بدء إصلاحات وانتشال البلاد من أزمتها الاقتصادية.

من ناحية أخرى اقترح رئيس الحكومة اللبنانية الأسبق سعد الحريري في مؤتمر صحافي الثلاثاء في مقره في «بيت الوسط» ببيروت إسقاط الحصانات عن الرئيس، ورؤساء الحكومات، والنواب والوزراء لمعرفة حقيقة انفجار مرفأ بيروت.

وقال الحريري: «هناك محاولة لإظهار تيار المستقبل ضد رفع الحصانات وهذا افتراء،

وتقدمنا اليوم باقتراح يسقط الحصانات عن الجميع، وشكلنا لجنة نيابية لزيارة الكتل وسنطلب منها التوقيع على اقتراحنا لتعليق كل هذه البنود، لأنه ما في كبير أمام الحقيقة».

وتابع الحريري «على القوى السياسية في ظل ظروف كهذه اتخاذ قرارات استثنائية، ونحن نقترح تعليق كل المواد القانونية التي تقدم الحصانات لرئيس الجمهورية، ورؤساء الحكومات، والنواب، والوزراء وحتى المحامين».

الكاظمي يطلب من البنك الدولي مليار دولار لدعم الحكومة العراقية

رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي

بغداد – «وكالات» : أكد رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي الثلاثاء أهمية تنمية التعاون بين العراق والبنك الدولي وسبل تطويرها.

ودعا الكاظمي خلال لقائه في مقر إقامته بالعاصمة الأمريكية واشنطن، رئيس مجموعة البنك الدولي ديفيد مالباس، البنك إلى صرف أكثر من مليار دولار، المتوفرة قروضاً للبنك الدولي لدعم الحكومة في مشاريع جاهزة للتنفيذ داخل العراق، حسب بيان للحكومة العراقية.

وبحث اللقاء التعاون المشترك في مختلف المجالات، وإسناد جهود الحكومة العراقية في الإصلاح الإداري، ومكافحة الفساد، ودعم بناء القدرات للمؤسسات العراقية، وإصلاح القطاع العام، وجهود إصلاح القطاع المصرفي.

وبحث اللقاء التعاون في تمويل مشاريع البنى التحتية في العراق، في مجالات المياه، والمطارات، والغاز الطبيعي، ومشاريع الطاقة النظيفة،ة ولاسيما الطاقة الشمسية لتوليد الطاقة الكهربائية.

وحسب البيان ناقش الكاظمي مع رئيس مجموعة البنك الدولي دعم خطط الحكومة العراقية في مشاريع السكن، وتشجيع الاستثمارات في هذا القطاع من قبل الشركات الأمريكية، وغيرها من الشركات.

الجيش السوري ينسحب من حي درعا البلد

دمشق – «وكالات» : طالب مصدر من الجيش السوري الحر بمحافظة درعا، جنوبي سوريا، جميع فصائل المعارضة في جنوب البلاد بالتدخل لإنقاذ أهالي حي «درعا البلد» من هجوم تعد له القوات الحكومية السورية.

وقال المصدر لوكالة الأنباء الألمانية الثلاثاء: «نقضت القوات الحكومية السورية اتفاق الأحد بعد دخول عناصرها الثلاثاء إلى ثلاث نقاط في حي درعا البلد».

وأشار إلى أن عناصر القوات الحكومية داهمت وفتشت منازل الحي وسرقت محتوياتها، ما دفع أهالي الحي إلى مواجهتها والاشتباك معها، وإجبارها على الانسحاب، موضحاً أن القوات الحكومية قصفت بعد ذلك الحي بالمدفعية وراجمات الصواريخ.

وحمل المصدر عناصر الفرقة الرابعة، التي يقودها شقيق الرئيس السوري ماهر الأسد « مسؤولية نقض الاتفاق وقصف حي البحار جنوب درعا البلد والمزارع المحيطة بالمدفعية وقذائف الهاون»، مؤكداً أنها تعد لاقتحام للحي والسيطرة عليه عسكرياً .

مبعوث أمريكي يعود للخليج سعياً لإبرام هدنة في اليمن

الجيش اليمني يعلن مقتل 11 عنصراً من مسلحي الحوثي في تعز

«وكالات» : يجري دبلوماسيون أمريكيون كبار محادثات في منطقة الخليج في مسعى جديد للتوصل إلى وقف إطلاق النار في اليمن في الوقت الذي اتسع فيه نطاق المعارك البرية واستأنفت فيه حركة الحوثي المتحالفة مع إيران هجماتها على السعودية بعد فترة هدوء قصيرة خلال عطلة عيد الأضحى.

ووصل تيم ليندركينغ المبعوث الأمريكي الخاص لليمن إلى السعودية الثلاثاء، في أعقاب زيارة قامت بها ويندي شيرمان نائبة وزير الخارجية الأمريكي إلى سلطنة عمان وسط تعثر المحادثات الرامية لتحقيق انفراجة لإنهاء الحرب الدائرة منذ أكثر من 6 سنوات.

وقالت مصادر محلية وعسكرية إن القتال امتد إلى البيضاء إذ تحاول القوات الحوثية التقدم صوب منطقة شبوة الجنوبية المنتجة للنفط. وحتى الآن تمكنت ضربات التحالف الجوية من صد المحاولات الحوثية.

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية إن ليندركينغ سيبحث «العواقب المتصاعدة» لهجوم مأرب والتي أدت إلى انتشار القلاقل إلى مناطق أخرى و»الحاجة الملحة» إلى قيام الرياض والحكومة المدعومة من السعودية بتسهيل دخول واردات الوقود إلى شمال البلاد.

ويصر الحوثيون على رفع القيود البحرية والجوية المفروضة على المناطق التي يسيطرون عليها قبل الدخول في أي محادثات لوقف إطلاق النار بينما يريد التحالف إبرام اتفاق متزامن مع رفع هذه القيود.

من ناحية أخرى أعلن الجيش اليمني أمس الأربعاء، مقتل 11 عنصراً من مليشيا الحوثي، بمحافظة تعز، وسط البلاد.

وقالت قيادة محور تعز، في حسابها على موقع التواصل الاجتماعي»تويتر»، إن «قوات الجيش الوطني أفشلت محاولة تسلل لمليشيا الحوثي على مواقعها في معسكر الدفاع الجوي، شمال غرب المدينة».

وأشارت إلى أن معارك اندلعت بين الطرفين أسفرت عن مقتل 11 عنصرا من مليشيا الحوثي وإصابة آخرين. ولم يصدر الحوثيون تعيبقا حول هذه التصريحات.

وتخضع مدينة تعز لسيطرة الجيش الحكومي، فيما يسيطر الحوثيون على أطراف المدينة التي تشهد اشتباكات متقطعة بين الجانبين، تخلف في العادة قتلى وجرحى.

من جهة أخرى أكد صحيفة عكاظ الشهر الماضي عن وجود تنسيق بين القاعدة وميليشيا الحوثي، لإبرام صفقات تبادل أسرى ودعم الانقلابيين للتنظيم الإرهابي بالمشتقات النفطية مقابل تنفيذ الأجندة الإيرانية.

وكشفت مصادر محلية الثلاثاء للصحيفة، عن تبادل الجماعتين الإرهابيتين 4 أسرى من الطرفين، إذ سلم الحوثي القياديين في القاعدة: عيدروس المسعودي وعبدالله المسعودي المعتقلين في سجن الأمن القومي منذ ما قبل الانقلاب.

أفراد من الجيش اليمني

وأفادت المصادر بأن ميليشيا الحوثي والقاعدة تبادلا الأسرى في مديرية الصومعة في محافظة البيضاء، لافتة إلى أن الميليشيا تراجعت عن إطلاق القيادي الثالث في القاعدة المدعو طارق عبدالعزيزالهصيصي، بحجة أن قضيته لا تزال في المحكمة، إذ إنه متهم بالوقوف وراء تفجيرات في صنعاء عام 2014.

وينشط تنظيم القاعدة في منطقة يكلا بمديرية ولد الربيع في البيضاء الواقعة تحت سيطرة ميليشيا الحوثي، ويحظى بحماية وتأمين من الانقلابيين الذين يمولونه بالبنزين والغذاء.

وكان مندوب الملالي في صنعاء حسن إيرلو التقى عدداً من قيادات القاعدة بينهم محمد طه أنعم في وقت سابق لعقد عدد من الصفقات، فيما لجأ التنظيم إلى إعدام عدد من المدنيين بينهم طبيب في منطقة يكلا خلال الفترة الماضية.

وعلمت الصحيفة أن التنسيق بين القاعدة والحوثي، يشمل تنفيذ عمليات مشتركة ضد القوات الحكومية والأجهزة الأمنية في عدد من المحافظات المحررة وإثارة الفوضى والعنف.